

## القراءة اليومية

### الأسبوع ٨ معرفة الروح القدس والإمتلاء بالروح القدس

الأسبوع- ٨ اليوم- ٤

#### قراءة الكتاب المقدس

يوحنا ٢٠:٢٢... وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: " أَقْبِلُوا أَلُّرُوحَ الْقُدُسِّ. "

خروج ٣٠:٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسَحَةِ. عِطْرَ عِطَارَةٍ صَنْعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسَحَةِ يَكُونُ.

#### الروح- رموزه

الروح هو حقيقة كل الكيانات الإلهية والأشياء....ولأن الروح غامض ويفوق فهمنا، يستخدم الكتاب المقدس العديد من الرموز المختلفة، وأنواع الكلام، لوصفه. في هذا [المقطع] سوف نتأمل [في ثلاثة] من رموز الروح.<sup>٩٩</sup>

#### النَفْسُ

في عشية القيامة، جاء الربّ إلى وسط التلاميذ و نفخ فيهم نفْسًا، قائلاً، "إقبلوا الروح القدس" (يوحنا ٢٠:٢٢). فالروح القدس هنا في الحقيقة هو المسيح القائم ذاته، لأن الروح ببساطة هو نَفْسُهُ.<sup>١٠٠</sup> وبنفخه للروح في التلاميذ، أضفى الربّ يسوع ذاته فيهم كالحياة وكل شيء.

والكلمة اليونانية التي تعني الروح هنا هي نُوما، وهي الكلمة المستخدمة بمعنى نَفْس، روح، وريح. لذلك، سيكون من الصحيح ترجمة هذه الآية كالتالي، "إقبلوا النَفْسَ القدس." في يوم قيامته نفخ المسيح ذاته في تلاميذه كالنَفْسَ القدس....فالنَفْسَ القدس في يوحنا ٢٠:٢٢ هو الروح القدس، والروح القدس هو الإتمام النهائي لله الثالث المُعَدَّ والواصل إلى شعبه المفتدى.<sup>١٠١</sup>

#### الماء الحيّ

الماء الحيّ هو رمز للروح (خروج ١٧:٦؛ يوحنا ٤:١٠؛ ١٤؛ ٣٨:٧-٣٩). خروج ١٧:٦ تتحدث عن الماء الحيّ المنبثق من الصخرة المشقوقة. كورنثوس الأولى ١٠:٤ تخبرنا أن الصخرة المشقوقة كانت الصخرة التي تَبِعَت بني إسرائيل [وهذه الصخرة كانت المسيح]. إن الماء الحي الذي انبثق من الصخرة المشقوقة يرمز إلى الروح كالمشرب كَلِيَ الشمول. ففي يوحنا الإصحاح ٤ أخبر الربّ يسوع المرأة السامرية أنه يعطيها الماء الحي الذي كان عنده. ثم قال بعد ذلك في يوحنا الإصحاح السابع أن أنهاراً من الماء الحيّ ستجري من أحشاء المؤمنين به....إن أنهار الماء الحيّ هي الجوانب المتعددة لجريان الحياة من النهر الفريد لماء الحياة (رؤيا ٢٢:١). ١٠٢ فأحد الأنهر هو نهر السلام، وأنهار أخرى هي الفرح، والعزاء، والبر، والحياة، والقداسة، والمحبة، والصبر، والتواضع. إن الأنهار الحية هذه تجري من أعماق كياننا. وهذا هو الروح كالماء الحيّ.<sup>١٠٣</sup>

## الدَّهْنُ المُركَّب

إن أول رمز للروح في الكتاب المقدس هو الزيت [إشعياء ٦١: ١؛ عبرانيين ٩: ١]. وهذا الزيت هو عنصر واحد، كيان واحد، بدون أي تركيب، أو مزج، أو خلط. ولكن في خروج الإصحاح ٣٠ [الآيات ٢٣-٢٥] نرى الزيت مُركَّب مع أربعة أنواع من الأطياب: المُرّ والقرفة، وقصب الذريرة، وسليخة. ١٠٤ وفي علم دراسة الرموز.... المُرّ القاطر يرمز إلى موت المسيح، والقرفة ترمز إلى حلاوة وفعالية موته. أما قصب الذريرة، فهو العود الذي ينمو في الأماكن المستنقعية والموحلة، نامياً مترعراً عالياً إلى السماء، يرمز إلى القيامة. السليخة هي نوع من أنواع اللحاء وكان يستخدم كطارد لطرود الأفاعي والحشرات. وبالتالي، السليخة ترمز إلى القوة، وخصوصاً قوة الطرد وفعالية قيامة المسيح. فقيامته لها قوة طرد الشيطان، الحية. ١٠٥ هذه الأطياب الأربعة، ثمينة وعطرة، قد مُزجت واختلطت، وتركبت، مع الزيت. وبالنتيجة، صار الزيت دهناً مركباً. ١٠٦ هذا الدَّهْن المركب هو صورة للروح المركب في يومنا هذا. ١٠٧ فقبل صلب المسيح وقيامته، لم يكن لروح الله هذه العناصر الأربعة. أما بعد قيامة المسيح تركبت هذه العناصر في روح الله، وصار روح الله الروح، الروح المُركَّب والمرموز له بالدَّهْن المُركَّب (دراسة حياة سفر الخروج، الرسائل ١٥٧-١٦٣).<sup>١٠٨</sup>